العدد ٥٧٨ (السنة الثانية)

الخميس
٣ آب سنة ١٩٢٢
١٠ ذي الحجة سنة ١٣٤٠

كن في الحرص على تفقد عيوبك كعدوك
«حكمة عربية»

ألف باء

جريدة سورية تبحث في السياسة والاخلاق

صاحب الجريدة يوسف العيسى

شروط الاشتراك والاعلانات ومايتبع ذلك
ترى في الوجه الرابع

ثمن العدد : قرشان سوريان

العنوان : الف باء (دمشق
الادارة : سوق القدسي (العصرونية)

دموع التمساح

وزعت الجنة الصهيونية في فلسطين منشورا على الشعب العربي هناك واتحفتنا بنسخة منه فطالعناها بحسن نية وعدم تغرض لنجد شيئاً جديدا فلم نجد الا دموع التمساح وهو يزدرد فريسته او تكبيرة الجزار حين يذكر الله ويذبح.

فاول مغالطة تستلفت نظر مطالع المنشور هو توقيعه باسم : الهيئة القومية الاسرائيلية الفلسطينية . والكل يعلم ان الاسم الحقيقي هو الجمعية الصهيونية التي لا تعترف بكلمة فلسطين بل تطلق على البلاد لقب : ارث اسرائيل .

ثم يتلو ذلك مغالطات تصلح للنشر في انكلترا واوربا واميركا لا في وسط الشعب العربي الذي مهما كان جاهلا كما يدعي اخصامه فهو يعرف من التاريخ امورا تناقض محتويات النشرة ومن الحوادث التي جرت معه وحوله ما لا يترك باباً لنفاق هذه البضاعة في اسواقه كما هي نافقة في الغرب.

ومن غريب ما جاء في النشرة قول موقعوها هكذا: نحن اخوانكم الاخوان الذين انفصلوا مدة عن بعضهم ثم عادوا وتلاقوا وتقاربوا الخ ... والكل يعلم ان الاسرائيليين ابناء يعقوب لم يبقوا على الادوميين ابناء اخيه عيسو حين رجوعهم من مصر مع انهم لم يفترقوا عن بعضهم الا مدة قليلة

واغرب من ذلك قولهم : ان كل قادم جديد الى هذه البلاد يدخل اليها حياة جديدة والهجرة الصهيونية هي خير وبركة للبلاد لانها ستكون مصدر ثروة وسعادة واقبال لجميع السكان على السواء الخ . . . وهو قول لا يفرق شيئا عما كان يقوله الاسبانيول لهنود اميركا يوم وطئوا بلادهم ثم افنوهم عن بكرة ابيهم .

وقد اعجبنا من المنشور كلمة صراحة لم يستطع واضعوه كتمانها رغم مناوراتهم باساليب الكلام وهي قولهم : ان الدول الاوربية وجدت من العدل ان تعيد للشعب اليهودي شرفه ليتمكن من بناء وطن قومي خاص به في بلاد ابائه . فما دام الوطن خاصا به فالشعوب الاخرى تكون ولا شك نزيلة عليه والنزيل عند هذه الامة لا يطمع بان يجد كلمة الاسلام القائلة لهم ما لنا وعليهم ما علينا لان التاريخ يقطع له كل امل من هذا القبيل .

خلاصة القول ما لاصحابنا الصهيونيين والمخاطبة الوطنيين بهذه المنشورات انهم قد نالوا امنيتهم كما يقولون فليهنئوا بها وليتركونا في مصابنا ويعفونا من دموعهم التمساحية ولانه لا شيء يولم المغلوب اكثر من رياء الغالب في تحببه اليه واعطائه من طرف اللسان حلاوة . انهم كسبوا قضيتهم موقتا بقوة مالهم أفيطمعون ان ان يكتسبوا قلوبنا بقوة سفسطتهم ؟

يوسف

الوطنية الصحيحة

هي الدين المشترك

ما اعذب هذه العبارة وما الطف وقعها في النفوس وما اسعد الشرقي لو اقتدى باخيه الغربي وقدرها حق قدرها فحذا حذوه واقتفى اثره ولكن قدر للشرق ان يصاب بمرض النقريس السريع العودة اعني به داء التفرقة اذ كلما هتف بشير الاصلاح حي على الفلاح ونادى لقد ازهرت امانيكم وبالوحدة ستينع ثمارها وليتئ افراد الامة بالتفاهم والتعاضد انقلبت على اعقابها خاسرة وذهبت امانيها ادراج الرياح سريعاً بسبب العوامل الدينية والتقاليد المذهبية التي مازال الغرب وبنوه يصمموننا بها

لا يمكن لاحد ان ينكر فوائد الدين الاخلاقية والادبية والاجتماعية وكان في القرون القديمة والوسطى رابطة اجتماعية لا يمكن التقيد بها اليوم كرابطة قومية مستقلة لانها واسطة لفسخ الوحدة الوطنية خصوصا في البلدان المختلفة الاديان لانها تعدد الوجهات والمقاصد وتحول دون تاليف كتلة قومية واحدة ولربما ادى هذا التعصب الذميم لموقف لا يجيزه الدين نفسه .

نحن لا ننكر على احد دينه كما ان الدين لا يمنعنا من التمسك باهداب الرابطة القومية كما يتوهم البعض اللهم ان كان عارياً عن الوتيرات التي تضرب على نغمات التعصب الاعمى الذي كان من اكبر اسباب تأخر الشرق

ان صلاة الدين ليست حجر عثرة في سبيل اجتماع ابناء الوطن الواحد لان هذه غير تلك ولا تناقض بينهما بل انها من اقوى العوامل على احياء هذه العاطفة النبيلة في النفوس الحية اذ [حب الوطن من الايمان]

فالى م هذا الجهل المميت وحتى م هذا الغرور الفادح ولنا في الامم الغابرة والحاضرة اسوة حسنة.

متى ننال امانينا ونرى سورية امة حية ونشاهد فيها الرقي الحقيقي ؟ متى نرى ابناء الوطن يعاملون بعضهم بالاخلاص وحفظ الولاء على اختلاف معتقداتهم؟ متى نرى الوطنية الحقيقية تنشر لوائها وترتفع رايتها ؟ ومتى نرى الصحافة الراقية تحارب الجهل باقلام حرة وتبيد جراثيم الفساد والتعصب الذميم وتقود الامة الى مراقي الفلاح وترشدها الى سواء السبيل؟ متى نرى السعاده والهناء ضاربين اطنابهما على مجموع الامة على اختلاف مذاهبها وطبقاتها ؟ متى نرى الارستقراطية تتقوض اركانها وتظهر المساواة بين افراد الخلق ؟ متى نرى الغني يعطف على الفقير وهذا يضن بسلامة ذاك . كل ذلك سهل قريب المنال اذا اتبعنا مبدأ واحدا بل اذا تدينا بدين واحد مشترك هو الوطنية الصحيحة .

صادق بهلوان

العيد المشؤم

سيدي المحترم

لكل رأيه في هذه الحياة ، فاسمحوا لي ان ابدي رأيي ، وانوار العيد وتباشيره بادية للعيان !

العيد عنوان الفرح ، ورسول السرور ، ومدعاة الراحة وانواره هي الانوار الازلية ، اذ بها تتصافح الارواح قبل الايدي ، ويزور الناس بعضهم بعضا ، فيتمتعون باسباب السرور . . .

أجل ! هذا هو تعريف العيد عند الجميع . . ولكن يجدر بنا ونحن نرى « الحكم البلفوري » الذي هو عبارة عن الحكم بالموت على امة برمتها كان لها من العز اكثره ، ومن المكرمات اعلاها قلت أيجدر بنا ونحن نرى ذلك الحكم غير الشرعي تثبته في فلسطين جمعية الامم ولا نعلن اسفنا وحزننا ونلبس السواد في عيدنا هذا ، ونقتصر فيه على اعلان ماتكنه صدورنا من الالم العميق ، والحزن الاخرس ؟ . .

. . .

اني اراك ايها العيد شوءما ، لان الاماني التي نريدها لبلادنا لم تتحقق فيك ، ولانها ثبطت بتقدمك واني لانفر منك نفور السليم من الاجرب ، لان الحق قد غدا بتقدمك داسما محتقرا مزقته السياسة الجائرة -

ولكن لا ! ! مرحبا بك ، وسقيا ورعيا لانوارك . . . فان الامة العربية ، في فلسطين لا تنام على الاذى ولا تغمض لها عين على قذى ، فستفهم العالم بشجاعتها الروحية ، ووطنيتها العظمى لن تعيش الا بالعز والشرف ، وانها امة كغيرها ان ارادت الحياة ، وجب عليها شراءها بالموت

وجيه

لغة الاجداد

لا تلمني في هواها … أنا لا أهوى سواها
ما لقومي ضيعوها … فدهاها ما دهاها
كلما ناديت واها … هتف الاخوة واها
ما انا وحدي فداها … كلنا اليوم فداها

. . .

فتية الآتي افيقوا … واسمعوا صوت فتاها
غير الدهر توالت … ومشت نحو ذراها
عصفت عن جانبيها … فتداعى جانباها
صدعت بعض مبان … جددوا اليوم بناها

. . .

في ربوع الغرب منا … اخوة راموا علاها
حبها رغم التنائي … في حناياهم تناهى
عززوها فتجلت … لغة يسبي بهاها
بمعان رائعات … رجع الكون صداها

. . .

لم يمت شعب تفانى … في هواها واصطفاها
هي مجلى الفخر فاحنوا … عند ذكراها الجباها
واعيدوا يا بنيها … نهضة تحيي رجاها
اتراها تستعيد المجد … يوماً أتراها ! . . . .

. . .

لغة الاجداد هذي … وبها نرجو انتباها
قد عشقناها صغارا … رفع الله لواها
وعشقناها كبارا … زادها عزا وجاها
نحن ـ لولا الحق ـ نهوا … ها كما نهوى الاله

. . .

نزلت في كل نفس … وتمشت في دماها
فبها الام تغنت … وبها المرضع فاها
وفتاة الحي تاهت … وفتى الفتيان تاها
وبها الكهل تثنى … وبها الشيخ تباهى

. . .

لغة الاجداد كوني … لحمة نحن سداها
وعلى بغداد فيضي … بركات في رباها
وعلى الاردن هبي … نسمة طاب شذاها
واسطعي في الشام نورا … يتلالا في سماها

. . .

و(بوادي النيل) كوني … صلة شدت عراها
وعلى (لبنان) ورقاً … رنح الارز غناها
وعلى (المقدس) شمساً … يبهر الطرف سناها
وعلى « مكة » بردا … وسلاماً في حماها

[حليم]

خلاصة البرقيات الاخيرة

تقول روتر ان المستر لويد جورج صرح انه طرأ عائق على زيارة الموسيو بوانكاره بسبب الازمة الوزارية في ايطاليا — وتقول ان السنيور ميدا ثم دي نافا وجدا عقبات في سبيل تأليف الوزارة وان الرأي السائد هو عودة السنيور ارلندو — وان جنود الحكومة الارلندية لم تزل تحارب في طريقها الى مدينة كورك وينتظر ان تقع معارك شديدة في هذه المدينة — وان المحكمة العليا في اله اباد في الهند حكمت على ايثون من مدفعية الميدان البريطانية بالاعدام لقتله احد الاهالي الهنود

أخبار البلاد العربية

بيروت في ١ ــ ٨ ــ ٢٢

القى دولة الحاكم العام الاقتراحات التي ذكرناها لكم على المجلس النيابي في جلسته بعد ظهر امس فأبى المجلس مطالعتها قبل الاطلاع على صك الانتداب لان لبعض المواد تعلق بالانتداب فدفع الحاكم للرئيس نسخة من الصك واشترط عليه ان لايطلع عليها سوى الاعضاء وحظر على الصحف نشرها لان الدول صدقت على شروط هذا الصك مبدئياً ولا يزال البحث جارياً حول بعض النقاط ولايجوز نشر المصدق وترك غير المصدق اي نشر الصك مجزأ وقد وردت على فخامة المندوب السامي برقية في هذا المعنى

ثم خرج الحاكم وشرع المجلس بقراءة الاقتراحات المطروحة عليه من الحكومة وقرأ الكاتب جواب الحكومة على سؤالين طرحهما المجلس الاول يتضمن الانتقاد على الشهادات التي تعطى للمسافر الى الخارج والتي يوضع في مكان هوية اللبناني كلمة سوري وقد اجاب على هذا السؤال المفوض السامي بقوله ان البلاد لاتزال خاضعة لاسمها القديم وان تقسيمها الى فلسطين وسوريا هو لمجرد معرفة مناطق الانتداب وانه لا يمكن نقض القديم مالم توقع العهدة مع تركيا

اما السؤال الثاني فيتضمن الاحتجاج على الاتفاقية المعقودة بين الحكومة وملتزم طبع الجريدة الرسمية لاستقلاله بنشريات الحكومة وبياناتها دون سائر الجرائد السيارة .

وقد اجاب عليه الحاكم ان هذه الاتفاقية عائدة للخزينة لمدة اربع سنوات وان هذه النشريات الرسمية هي روح الجريدة ومتى فقدت فقدمات الجريدة الرسمية

على ان المجلس احتج بشدة على هذه الاتفاقيه وطلب الاستاذ اده صورتها فوافقه الزملاء ثم بعد تلاوة الاقتراحات والقرارات الموضوعة للنظر فيها وقف الاستاذ منذر وسأل الاعضاء الدخول في مناقشة قضية الترامواي وقرأ الدكتور اشقر اقتراحاً مسهباً بشأن هذه القضية بين فيه صوابية مقاطعة الشعب وتحامل اللجنة التحكيمية التي ساهمت الشركة فصفق له الحاضرون وقد اجمع المجلس على الوقوف بجانب الشعب في هذه القضية فصفق له الشعب المتحمس والمتحد في المقاطعة ثم سأل عبدالله بك ابو خاطر عما وصلت اليه البرقية التي طلب بها المجلس من عصبة الامم التصديق على استقلال لبنان الكبير فاجابه مندوب الحكومة شارل افندي الدباس ان الجواب لايكون في هذا الموضوع قبل الموافقة على جميع شروط الانتداب

ثم ارفضت هذه الجلسة على ان يعقد الاجتماع ثانية في صباح الاربعاء القادم .

اصابة طاعون

اصيبت بالقرب من مخفر حبيش صفية بنت عثمان بالطاعون ثم توفيت في الساعة الثالثة بعد الظهر وقد ضرب النطاق الصحي على منزلها

البلدية والهدم

تابل السكرتير العام وفد من التجار الذين يقيمون في الاملاك المهدومة التي اصدرت البلدية قرارها الاخير بتسليمها الى المشترين ايام الحرب بعد هدمها ليبنوها على الهندسة الحديثة بموجب خريطة البلدية وسألوه اما امهالهم بضعة اشهر يتدبرون بها في ارزاقهم واما ان يقفلوا محالهم ويسلموا المفاتيح للحكومة وقد خابر السكرتير الحاكم الاداري بامر اخراج هؤلاء التجار بالقوة العسكرية بعد المهلة التي اعطيت لهم فحدد لهم المهلة عشرة ايام اخرى ولكنهم بالنظر لعدم وجود المحال التي يحتجون اليها فتداصروا على عزمهم الاول بعد نهاية المهلة الاخيرة ولعل الحكومة المحلية تجد حلا لهذه المسألة التي جعلتها البلديه اعقد من ذنب الضب اما اصحاب الاملاك المهدومة الذين يحملون الوثائق فيحتجون ايضاً على تسليم هذه الاراضي وسيقومون بمظاهرة يقابلون بها الحاكم ثم فخامة المندوب السامي

حوادث المدينة

لعبت الخمر براس رشيد الحموي وهو في القطار فاطلق النار بالقرب من محطة الدوره على رفيقه بشاره الخوري الياس من عاريا فالقاه صريعاً واراد نعوم نصار من غزير ان يتخلص من غضب السيارة الرشاشة بصعوده على جدار الدور فزلت به القدم وسقط عن علو عشرة امتار الى الارض بحالة خطرة .

يافا ــ ٢٨ تموز سنة ١٩٢٢ [illegible]

بلاغ عام للامة الكريمة

اطلعت على البلاغ العام الذي اصدره السيد عمر البيطار رئيس اللجنة التنفيذية للموتمر العربي الفلسطيني وخلاصته انه يحض على التعاضد [illegible] التي حلت بنا من جراء السياسة [illegible] التي غمضت حقوقنا [illegible] الصهيونية والحكومة البريطانية والسعي الحثيث للاسراع في تصديق صك الانتداب وقد ذكر ان الموتمر سيتخذ التدابير للاكثار من الجمعيات الاسلامية المسيحية مع تشكيل جمعيات في اعظم مراكز الديانتين كل ذلك بعد عودة الوفد الكريم وختم بقوله: لتسلم الامة الكريمة ان الشعوب العربية بخلاف حكوماتها ترى حقنا وتعطف على قضيتنا انه لاخطر على البلاد ولا تأثير للانتداب ما دامت الحياة الوطنية تنبض في عروقنا فنسير الى الامام ولتحي فلسطين عربية حرة مستقلة

منشور آخر

اطلعت على منشور ممضي بامضاء الهيئة القومية الاسرائيلية الفلسطينية ومطبوع في مطبعة هاسولل [illegible] الى الشعب العربي الفلسطيني والى عموم سكان الشرق العربي وقد ذكر فيه ان اليهود آتون الى فلسطين لاجل احياء الوطن القومي المشترك [illegible] الى غير ذلك من السفسطات والترهات والمغالطات التي لاتلبث ان تتبخر لدى طلوع شمس الحقيقة

شركة الاستيداع

توفقت شركة الاستيداع عمومية الى انجاز مخازن كبيرة تودع فيها البضائع المتراكمة التي كانت تملأ طريق الجمرك وهذه حسنة من حسناتها

الشركة الزراعية الوطنية المحدودة

علمت ان الشركة الزراعية الوطنية المحدودة قد توفقت اخيرا لمشترى بيارة لحساب مساهميها

مصر

اعتقال الوفد المصري

كتب اللواء المصري :

حدث ما اسفنا لاحتمال وقوعه في مقال امس فقد قبض على حضرات اعضاء الوفد المصري وارسلوا الى قصر النيل

وقد [illegible] صادر من السلطة العسكرية [illegible] السبب فيه حتى ما بلغنا من وزارة الداخلية [illegible] اذاعة منشورات من شأنها الحض على الاخلال بالنظام [illegible]

ونحن لا نريد ان نتعرض للبحث في [illegible] ولكننا نريد ان نذكر هذه الفرصة لكي نقول للوزارة [illegible] كلمة [illegible] الاستقلال [illegible]

[illegible] الاستقلال [illegible] واذا [illegible] الشعب [illegible] والدفاع [illegible] كل فرد [illegible] هذا [illegible] الاستثنائية [illegible] عسكري فهما لا تتفق ومعنى الحرية [illegible] الاستقلال

[illegible] ان نعرف حقيقة اذا كان عصر الاستقلال [illegible] دولة رئيس الوزارة [illegible] هذه الاجراءات [illegible] في هذه الامور [illegible] الاستقلال وان الحكومة المصرية اصبحت مسؤولة عن حفظ الامن والنظام [illegible] غير الانسب ومادام الانكليز هم القابضون على زمام البلاد بل [illegible] في البلاد جندي واحد فلا يمكن اعتبار الحكومة المصرية منفردة بالمسؤولية . وقلنا ان للمصري نفسية خاصة وعقلية خاصة ومزاجاً خاصاً وعادات خاصة ككل شعب من الشعوب لا يفهمها غير المصري وقلنا ان سياسة هذا الشعب يجب ان يكونوا منه يجب ان يفرغوا [illegible] شؤونه [illegible] حتى يحسنوا قيادته ويسيروا به في طريق الاصلاح والسداد

اما ذلك [illegible] فانه لا يستطيع ان يقيم روح هذا الشعب معها الم [illegible] الشعوب [illegible] ولذلك فليس في مقدوره ان [illegible] ويسيره طبقاً لاغراضه [illegible] اردته .

نعم ليس لابناء البلاد يد في ادارة شؤونهم واقرب دليل على ذلك هذا الامر الذي اصدرته السلطة العسكرية بالقبض على حضرات اعضاء الوفد .

تتداخل السلطة العسكرية في كل الامور [illegible] الانكليز على ازمة الامور فيسيرونها طبقاً لعقليتهم ووفقاً لاغراضهم ومراميهم فيحدث الارتباك في العمل ويتمادى الاضطراب فروع الحياة وبعدئذ يصيح صائحهم ان المصريين غير اكفاء والله يعلم ان هم الذين تعمدوا اظهارنا بهذا المظهر بفضل تصرفاتهم القائمة على القوة والقسر .

حديث مضحك وغريب

وقع الينا كتاب باللغة الانكليزية الفته ادارة (المورننغ بوست) عنوانه : اسباب القلاقل في العالم استخلصنا منه ما يأتي :

[illegible] صاحب الكتاب ان مسببي القلاقل في العالم هي الجمعيات اليهودية السرية والماسونية لاتحادها واهمها ان هذه الجمعيات تسعى لهدم اركان المسيحية وتقويض اساس كل نظام اجتماعي والحكومات حتى تتم السيادة لليهود على العالم [illegible] الوصول الى غايتهم منذ [illegible] سليمان في اورشليم بواسطة الجمعيات السرية [illegible] وان [illegible] شيخ الجبل حسن بن الصباح الذي [illegible] في جبال [illegible] في القرون الوسطى [illegible] يهودياً وهو الذي كرس احد الفرسان Guillaume de Montbard [illegible] في الماسونية وذلك في احدى [illegible] جبل لبنان

[illegible] الفرسان [illegible] كانوا يهودا [illegible] احدهم Jacques Malai في القرن الرابع عشر على عهد فيليب Le Bel وهو الذي [illegible] لم يوخذ بثاره [illegible] ما ضربت عنق لويس السادس عشر وان الدولة الفاطمية كانت يهودية ومن [illegible] في التاريخ ان اليهود ناصروا هذه الدولة وخصوصاً في دور تأسيسها وهذا لا يشك فيه احد [illegible] ان مسببي الثورة الفرنسوية الكبرى [illegible] نابليون كان يودهم [illegible] الظروف لم تساعدهم [illegible] ان [illegible] الشعب الفرنسوي قابلية لما فعلوا ما فعلوا من وراء الستار دون ان يدري بهم احد وان جمعية Spartakutes التي ظهرت في المانيا سنة ١٩١٨ ــ ١٩١ كانت موجودة ١٨٠١ وهي نفسها التي ظهرت موخراً وهم (اي اليهود) الذين [illegible] الثورة العثمانية [illegible] البلشفيك الا يهود فأمل . وان اليهودي مهما كانت جنسيته ان كان فرنسوياً او المانياً او انكليزياً فهو يسعى لوطنه ولقومه وليس لدينه والبرهان على ذلك انه بعد معاهدة فرسايل اجتمع بعض اليهود [illegible] وشكروا الى احدهم مدافعته عن حقوق اليهود . الى آخر ما جاء في الكتاب من هذا القبيل

اخبار صغيرة

— اعلن الشوروي الافرنسي بوقه انه كان يقصد من اطلاق النار على رئيس الجمهورية ورئيس الوزارة ورفض ان يذكر الاسباب التي حملته على ذلك

ــ اعلنت الحكومة اليونانية انها لا تدخل الاستانة دون رضى الحلفاء وذلك عقيب الحزم الذي اتخذه مندوبو الدول فيها .

ــ طلبت بلغاريا مهلة ثلاث سنوات لدفع ١١٢ مليون فرنك ذهباً للجنة التعويضات .

ــ تقول هافاس ان بولونيا ودول البلطيك سترسل خبراءها الى ريفال في الاسبوع القادم ليتباحثوا في اقتراح تجريد السوفيات من سلاحهم

ــ اختلى قداسة البابا [illegible] الرسولي في سوريا فالسير هنري مورجنتو سفير الولايات المتحدة في الاستانة

ــ خطب روتنبورغ في الموتمر الصهيوني فدحض زعامة (ايفننغ ستاندار) واستنجد باليهود القاطنين جميع انحاء العالم لمساعدته بتطبيق برنامجه المتعلق بفلسطين

وتقول هافاس انه حدثت حريقة في الاستانة في حي حيدر باشا فدمرت ٢٥٠ منزلا وتقدر الخسائر بثمانية ملايين . وان النار شبت في همبرج فحرقت كمية من الدخان ببضعة ملايين مارك وان مجلس الشيوخ في اميركا وافق على مشروع قانون معاهدة واشنطون .

جمال باشا

يظهر من برقيات الاهرام الاخيرة ان مراسل التيمس في الاستانة يشك في اشاعة مقتل جمال باشا ويقول ان الدوائر السياسية هناك تعتقد ان جمالا يسعى للتوفيق بين انور باشا ومصطفى كمال باشا على قاعدة عداء البلشفيك .

وتقول الدالي تلغراف من جهة اخرى ان البلشفك يتهمون الانكليز في كل مكان بانهم يمدون انور باشا بالاموال ليثور في وجه البلشفيك والكماليين ولا ريب في ان قتل جمال باشا قد حرم انور من عضد متين سواء في كابول او اي مكان اخر وكذا فيما يتعلق بالرابطة المهمة للحزب العسكري الالماني على ان كمال باشا قلق جدا بسبب سمعة انور باشا في بعض مناطق معينة .

في البرلمان الانكليزي

وجه المستر سوان لوكيل وزارة الخارجية الاسئلة الاتية:

المستر سوان = في أي فقرة من التصريح لمصر المؤرخ ٢١ فبراير سنة ١٩٢٢ يجد الانسان الجواب على هذا السوأل ـ وهو ـ هل الحكومة البريطانية ام الحكومة المصرية هي المسؤولة عن استمرار الاحكام العرفية

المستر هرمسورث = سأتلو الجزء المناسب وهو المبدأ الثاني من المبادىء الثلاثة الواردة في تصريح الحكومة المصرية قانونا للتضمينات نافذ الفعل على جميع سكان القطر المصري تلغى الاحكام العرفية التي اعلنت في ٢ نوفمبر سنة ١٩١٤

المستر سوان

المستر سوان = اليس الواقع ان

هيل صدار قانون التضمينات حتى تجري
نخابات لكي يتمكن البرلمان من
رأيه
ثم ألم يكن المفروض عند ما صدر
ر ان الاحكام العرفية سترفع
نيمكن رفعها قبل اجراء الانتخابات
تر هر مسورث : اني آسف لانني لا
بع ان اشفي غليل صديقي المحترم لان
ات التي اعطيتها اياه هي جميع الحقائق
لبها
ترلن : هل قبض على عدد من اعضاء
خير او هل قبض عليهم بموجب الاحكام
البريطانية ؟ وما هي الذنوب التي
وها وافضت الى القبض عليهم وهل
وزارة الخارجية ان يتخذ الوسائل
لاطلاق سراحهم نظرا لوعد اللورد
ي قطعه لملك مصر وهو ان يوقف
الاحكام العرفية في جميع الامور
س حرية المصريين في التمتع
م السياسية ؟
زهر مسورث : الجواب على الشطرين
والثاني بالايجاب . وقد قبض على
ص أشار اليهم لانهم ذيلوا بامضاءاتهم
صفه اللورد اللنبي بانه تحريض مباشر
كاب اعمال الشدة والعنف لامر الذي
احتماله . اما الوعد الذي ذكره
في الشطر الاخير من سؤاله فانه
فقط باجراء الانتخابات في مصر كما
ذلك في جوابي بتاريخ ٢٧ مارس
لك لامحل له في هذه المناسبة

برقيات لاسلكيه

بتاريخ ١١ اب

لنت الحكومة اليونانية إستقلال
ازمير
قرر مجلس نواب العجم الدراهم
لارسال ١٥٠ طالباً الى اوروبا
هجم الشيوعيون في ايطاليا على
ت فحدثت معركة كبيرة بين

مت مظاهرات سلمية كبيرة في
ت رعاية الجمعية المدعوة جمعية
مد الان
لنت الحكومة البولونية انها
ن الحرس الروسي الكائن على
لأو جنود الالمانيين علايهم الالمانية

عات المهاجرين في شيكاغو
في بريدنا هذه الرسالة الواردة
بدون توقيع فننشرها تفكهة
صاحب التوقيع المستعار
لخواجه خوري تأمين اوراقه
سرقة فاودعها سقف بيته وحدث
ت في مخزن في الطابق الاسفل
وراق برمتها وصدق فيه قول

مر وعند كربته
كالمستجير من الرمضاء بالنار

ـ اشترى توفيق بالش من زحلة صندوقاً حديدياً واودعه كل ما لديه من البضائع الحريرية الثمينة وغيرها من الاقمشة الفاخرة وضمنها لدى شركة الرائق في المدينة المشار اليها . ثم نقب سقف المخزن واستولى على الصندوق المذكور وذهب الى شركة السوكرتاه مولولا مدعياً ان اللصوص سرقوه له . الا ان التوم ما عتمروا ان ادركوا كنه الحقيقة حين راوه يشتري بناية فخمة بقيمة ١٦٠ الف دولار وقس على ذكر ما لم يذكر

متجول في الداخلية
(جمال مساطر)

محلية

عيد الاضحى

تعيد اليوم الامة الاسلامية بالاول عيدها الكبير فنعايد اخواننا ابناءها ونسأل لهم من الله سعادة الدنيا واجر الاخرة

هذا وان الف باء لا تصدر مدة ايام العيد اكراماً له ومراعاة لمأموريها ولراحة صاحبها ايضاً

الكولونيل كاترو

بارحنا امس الى بيروت حضرة الكولونيل كاترو مفوض المندوب السامي لدى حكومة دمشق وجبل الدروز

ثبوت العيد

جاءنا امس من مديرية الشرطة ما يلي :

قد ثبت لدى الشرع الشريف بالبينة الشرعية ان اول ذي الحجة الحرام سنة ١٣٤٠ الاربعين وثلاثماية والف هجرية هو يوم الثلاثاء عن روية الهلال وعليه يكون هذا اليوم الاربعاء يوم عرفة ونهار غد الخميس اول يوم عيد الاضحى

قدوم

قدم من حماه ميشال افندي زيات ترجمان متصرفيتها وقدم من الديار الغربية الشاب المجتهد جميل افندي الارمنازي فنرحب بهما

في بلودان

تحامل البعض لاسباب لانريد ذكرها على رئيس بلدية بلودان عيسى افندي دهبية فكفت يده عن العمل بأمر من وكيل القائمقام عسى تنجلي الحقيقة وترجع المياه الى مجاريها بهمة وانتقام القضاء النشيط سامي بك البكري لذي سيعود لمقر وظيفته بعد العيد

٥٠٠ ليرة

رفع توفيق افندي جانا صاحب جريدة جراب الكردي دعوى جزائية على صاحب جريدة ابي النواس يطالب حبسه وتغريمه ٥٠٠ ليرة لانه اتهمه في عدده الاخير بالسرقة

حوادث الشرطة

= بينما كان الغلامان جمال بن علي العقاد وفخري بن محمد الصوف يلعبان بقذيفة نحاسية اذ انفجرت بين ايديهما فانجرحا ولدى المعاينة تبين ان الاول يحتاج لمداينة ثانية بعد ١٢ يوماً والثاني يشفى باسبوع

تبين من التحقيق الذي اجراه الدرك عن قضية سلب المدعو دريزى بن خليفه رئيس قسم الصبيحات من عرب الصلوت ان الذين سلبوه هم اربعون شخصاً من عرب الغياث النازلين في اراضي جبل الدروز غزوه تحت رياسة رسلان المهباش من عشيرة الصمود وعوض الحبكي من عرب الغياث وانهم سلبوا منه ٣٨ جملا المنهوبات ونهى افراد هذه العشيرة عن القيام بتعدي ضد بقية العشائر الموجودة تحت ظل الحكومة السورية

سباق الخيل

يوم الاحد الواقع في ٦ آب الساعة ثلاثة ونصف زوالية سيجري اكبر سبق خيل عرفناه الى الان . وسيشترك في الاشواط الخمسة التي تقررت احسن جياد اصيلة عربية وعددها ٢٧ فعلى الجمهور ان يغتنم الفرصة ليقدر الجياد السابقة حق قدرها

جنينة الافندي

سرنا ما رأيناه امس من الترتيب والاتقان اللطيف الذي ادخل حديثاً في جنينة الافندي في باب توما حيث اصبحت حديقة غناء تبهج الناظر وقد وصلت اليها اخيرا المغنية المشهورة الست فريده هلاله مع جوقها المؤلف من اكبر رجال الفن والمغني العربي يساعدها الآنسات بلاس في عالم الانس والراح فمن اراد من الاهالي استنشاق النسيم اللطيف وترويح النفس عليه ان ياتي الى جنينة الافندي في كل مساء حيث يبتدىء الطرب من الساعة ٨ زوالية الى ١٢ وقد جعلت الاسعار قليلة بدرجة تمكن الجميع من الحضور

(مأجورة)

البدلات الشتوية

تعلن ادارة السكة الحجازية انها بحاجة الى كمية من البدلات الشتوية يتراوح عددها بين ١٠٩ الى ١١٩ بدلة ومثل ذلك من المعاطف تصنع من قماش (شهويوت) جيد الجنس بلون ازرق صافي والى (٥٢ حتى ٧٨) بدلة شتوية ومثل ذلك من المعاطف تصنع من القماش نفسه على ان يكون لونه رصاصياً (شاياق) وهي بحاجة ايضاً الى (٥٠) قميصاً (بلوز) تصنع من قماش كتاني قوي الجنس بلون رصاصي

فمن له رغبة في عمل تلك الالبسة عليه ان يراجع ديوان السجل للمديرية العامة في محطة القنوات نهار الاحد الواقع في ١٣ آب سنة ٩٢٢ ليطلع على شروط التسليم وكيفية عمل شكل الالبسة المذكورة مصحوباً بماية وخمسين ليرة سورية ورقاً بصفة تامينات ومبيناً بظرف مختوم آخر كذا تقديم الالبسة المذكورة فيه

المتشردون والمجاذيب

رأينا امس همة تشكر من دائرة الشرطة بجمع المتشردين والمجاذيب والخشاشين عسى ان لايكون توقيفهم موقتاً ولنا الامل بان ترسل الاولاد منهم الى المياتم وتحجز على المجاذيب وغيرهم في احدى بيوت العجزة لانه كثر عددهم في ازقة دمشق وهم عراة بحالة يرثى لها ياتون باعمال تضجر المارة

الى ذوي القلوب الرقيقة

جائزة ٥٠ ليرا مصرية

منذ شهرين فقد ولد اسمه سامي بن رشاد الحموري من قصبة الخليل عمره سنتان ابيض الوجه اشقر لا يتكلم واذا نودي باسمه يلتفت نحو الصوت . كل من يجده او يخبر عنه ادارة هذه الجريدة تعطى له اكرامية قدرها خمسون جنيهاً مصرياً

اجر واجرة

ان السيد صلاح الدين بن حسين البستاني من اهالي دمشق ورأس مفتشي القطارات في الخط الحجازي سابقاً قد غاب عن اهله منذ سنتين وهو لا يزال مجهول الاقامة فالمرجو ممن يعلم اقامته اخبار ادارة هذه الجريدة وله الشكر الجزيل ومكافأة مرضية

والدته

اعلان

ان حمد بن ابراهيم زهور قد استدان من خديجه بنت سلامة القاسم ارملة رفعت بك العظم مبلغا قدره اربعة وثلاثون الف وخمساية غرش وتأمينا لذلك قد رهن عندها جميع الدارين المستقلتين وثلاثة واربعين سهما وثمانية وثلاثين سهما من دار ثالثة هي باعتبارها ستة واربعون الف وثمانية اسهم الوقعات بمحلة الموارنه المعلومات الحدود لمدة سنة واحدة وحيث انتهت المدة ولم يدفع المبلغ المذكور فعليه طرحت الدور المذكورة بالمزايدة العلنية لمدة خمسة واربعين يوما فمن له رغبة فليراجع دائرة طابو حماه وعليه اعلنت الكيفيه

آثار مجدل عنجر

اجتمع في هذين اليومين احد محرري الف باء بحضرة الوجيه المعروف منيف بك اليوسف فلخص له رحلته الى قريته الخاصة (مجدل عنجر) تلبية لطلب حضرة الكونت استاج دهلوري مستشار الاثار العام . قال منيف بك :

ان قريتي (مجدل عنجر) واقعة شرقي البقاع والمعبد الذي ذهبنا لاجله واقع على تلة مرتفعة قرب القرية .

وفي هذا المعبد حجارة قديمة كثيرة النقش التي تشبه آثار بعلبك

ويظهر لاول وهلة ان هذا المعبد عبارة عن كنيسة وحولها مقابر عديدة ذات ضخامة وفخامة ومن جهة تلك الصخور هنالك مغاور وقبور محفورة حفرا متقنا مع ابوابها الحجرية الضخمة

ويوجد مقبرة ثانية قريبة من الاولى ولكنها ليست مثلها نقشاً واتقاناً وقد استدل المسيو (دهلوري) ان الاولى مقبرة اغنياء والثانية مقبرة متوسطي الحال .

وفي كل مقبرة ثلاثة او اربعة نواويس محفورة في الصخرة نفسها كأن كل قطعة مختصة بعائلة على حدة .

ومعظم ابواب تلك المقابر في الجهة الغربية وقد وجد قديماً في تلك المقابر بلور وسرج من صنع تلك الايام الغابرة وكذلك قناني للبكاء كانوا يملأونها من دموعهم في المآتم ويضعونها في تابوت الميت . كل بحسب درجته وشأنه . فاذا كان كبير قوم عزيزا كانت قنينة الدموع كبيرة والعكس بالعكس .

اما السرج فمصنوعة من الفخار وموضوعة ضمن محلات مخصوصة في تلك المقابر على اطراف النواويس .

وقد روى لي بعض مزارعي ان رجلا زار تلك النواحي قبل الحرب بصفة دقاق جدري وغربل تراب النواويس فوجد بعض عاديات قديمة وخواتم وعملة مختلفة الانواع من نحاس وغيره فباعها بثلاثين ليرة عثمانية

وهنالك عدد كبير من الاعمدة الضخمة التي تشبه اعمدة قلعة بعلبك وهي واقعة على الارض .

اما حائط المعبد من الجهة الغربية فهو عبارة عن حجارة لا تزال كلها قائمة وطول كل حجر منها متر ونصف بعرض متر . وعلو ذلك الحائط ٥٠ مترا بطول ٦٠ الى ٧٠ مترا

اما بقية الجدران (الثلاثة) فلا تزال قائمة ايضاً الا ان هندستها وحجارتها تختلف عن الجدار الاول لان كل جدار منها يتألف من اربعة حجارة ضخمة على نسبة طول الحائط الاول وعلوه تماماً

وباب المعبد شرقي . وفي جوانبه كثير من الفخار المكسر المشوي . ولا تزال القطع لامعة مصقولة كالمرآة بلون احمر قان

وقد وجدت مع حضرة المستشار (دهلوري) جرة مكسرة فيها نوع من التراب الابيض كأنه (الجبصين) فاخذ منها قطعة ليحللها في باريس .

ومنذ عشر سنوات وجد حجر مربع بطول وعرض مترين ويبعد عن المعبد نحو ٢٠٠ متر وكنت اذا طرقت عليه بحجر صغير رن رنيناً يشبه صوت الناقوس او صدى الآنية الصينية فاختلسه بعض الجهال وحطموه تحطيما لظنهم ان فيه كنزا ثميناً .

ووجدنا هنالك آبار ماء عميقة منقورة في الصخر ومجوفة من الاسفل . قسم منها مردوم بالحجارة وقسم اخر باق ولكن بلا ماء .

هكذا من الأصل

وقد روى لي بعض مزارعي هناك انه في اثناء الحرب جاء احد الغربيين واحتفر في وسط المعبد واقتلع حجرا كبيرا فوجد تحته قبوا فنزل اليه وحده وعثر فيه على زجاجات مختلفة الاشكال متقنة الصنعة محلاة بالذهب . ووجد ايضاً عدة قطع من النحاس مرسوم على جهة منها صورة انسان وعلى الصورة الثانية رسم آخر .

ووجدنا قبرا كبيرا منفردا عن بقية القبور فاستنتج حضرة المستشار ان هذا القبر لقبر مشهور او لرئيس ديني كبير . ثم قدرنا الى بقية الاعمده الكبيرة الواقعة حول المعبد وهي مصفوفة صفاً محكماً فذكر لي ان تلك الحجارة الضخمة التي عليها بعد ان خربت بالفتوحات الاسلامية حولها الآخرون الى شبه متاريس للحروب وكثيرا ما يعثر المزارعون في اثناء الفلاحة حوالي المعبد على قطع نقود نحاسية قديمة مختلفة الاشكال والرسوم وقد اهديت منها اكثر من ٢٠٠ قطعة الى المجمع العلمي بدمشق مع قطع اسلامية ذهبية موجودة هناك باسمي حتى اليوم

ثم انتقلنا الى درج حجري بجانب الصخرة التي فيها قبر الرجل الكبير والقسم السفلي من هذا الدرج مطمور في التراب فقال حضرة المستشار ان هذا الدرج يؤدي الى مقبرة ينزل اليها بواسطته او انه ايام الفتوحات او قبلها كان الجيش يتسلق عليه للوصول الى المعبد عند قدوم عدو مداهم

وعلى مقربة من قريتي قساطل مطمورة كانت المياه تجلب فيها من محلات بعيدة ولا تزال آثارها ظاهرة الى اليوم والمزارعون هنالك يخرجون من حين الى آخر بلاطاً واحجاراً لمصالحهم عند حاجتهم اليها .

وفي المعبد سرير حجري ضمن الحائط الشمالي يظن انه ناووس رئيس ديني عظيم وعلى كتفي المعبد آثار درج يؤدي الى السطح وبجانب الحائط القبلي محل صغير طوله ٣ امتار بعرض متر كان مستودعاً لها . ولا تزال في حفرته آثار الكأس ظاهرة للعيان .

وللمعبد نافذتان الاولى تطل على جهة الشمال ووادي الحرير . والثانية على الجهة الغربية من البقاع واذا وقفت فوق المعبد ترى جميع قرى البقاع وسهله الجميل حتى بعلبك . ولا يمكن الفلاحين السكنى هناك ايام الشتاء نظرا لشدة الهواء والرياح

وقد عثرنا على حجارة كبيرة مصبوبة صباً متقناً وذات نقوش جميلة .

وللمعبد ثلاثة ابواب . باب رسمي كبير كان يفتح عند الحفلات الرسمية وبابان صغيران عن جانبيه .

وفي الجدار الغربي ثغرة اشبه بآثار قنبلة خرقت ذلك الحائط في احدى الحروب

وهناك ايضاً آثار قبور اولياء مع ... ادلى التربة عليها آثار كتابة عربية

وعلى بعد كيلو مترين من ... انقاض وخرائب وآثار قديمة متهدمة .

وبقرب قريتي المذكورة [مجدل عنجر] قرية اخرى صغيرة اسمها [عنجر] وهي مصحفة من كلمتي عين الجر وهي التي مر بها بطليموس ابن انيوس قبل المسيح بسبعمئة سنة كما جاء في التاريخ ثم ... صلاح الدين الايوبي قادماً من حلب ... ولهذه القرية سور اسمه (سور عنجر) يبلغ عرضه ٤ امتار وتمتد لا تقل عن ٣ كيلو مترات وكلها بتصرف ورثة ... باشا وقد عثر هناك على قطع فضية ونحاسية اسلامية ورومانية ظهرت اثناء الفلاحة

وبجانب مجدل عنجر مزرعة اخرى تسمى (الدكده) وفيها معبد شبيه بمعبد مزرعتي ولكنه ليس قديماً مثله ولكن جدرانه ذات نقوش ظاهرة . وقد اراني حضرة المستشار انه يوجد حجر اثري مكتوب عليه باللاتينية في قرية (جديدة يبوس) التي تبعد عن دمشق ٤٠ كيلومترا وهي خاصة ابن عمي محمد ... بك اليوسف فذكرته بتلك الاماكن خربة التي هي مابين هذه القرية وقرية (حماره) قرب النبي الاسود وتسمى تلك الابنية اليوم (عين قنيه) حيث اجرى المرحوم جدي محمد باشا اليوسف حفريات اشتغل فيها اكثر من الف فاعل من مزارعيه وغيرهم فلم تظهر اشياء تستحق الذكر يومئذ . وتدل تلك الآثار على انها كنائس لقرية قديمة درست الايام معالمها . ولي في قفا راشيا قرية اسمها (بكا) واقعة على وادي (بكا) المشهور ببعض الوقائع الحربية التي يذكرها التاريخ بكثرة الدماء التي اهرقت فيها وهنالك قلعة من الآثار الاسلامية مع عدة اقبية ودهاليز وارقة تستحق الذكر . وقد احب المسيو (دي لودي) ان يزورها لتشوقه الى الآثار الاسلامية وصرفه اهمية كبرى لدرسها لا انه لم يتمكن في تلك الرحلة القصيرة من ركوب الخيل الى (عين قنيه) و(بكا) لعدم وجود طريق سهل للسيارة التي جئنا بها من الشام . ولكنه وعد بزيارة ثانية اذا سنحت له الفرصة قبل ذهابه الى فرنسة بعد ايام ترويحاً للنفس في هذا الصيف وارجح انه يؤجل زيارته الى ما بعد مجيئه من اوربة . اكثر الله من امثاله

وقبل ان نعود الى دمشق امرت بعض مزارعي بحضور حضرة المستشار فاجروا هناك عدة حفريات ظهر فيها ما يزيد على ١٥ مغارة وكل مغارة ملاصقة للاخرى وهي من الحجر الصلب والحجر الكلداني

اما ابواب المغاور فقسم منها ظاهر والقسم الآخر مطمور في التراب . فرغب الي حضرة مستشار الآثار ان اوعز الى مزارعي بالتوقف عن العمل ريثما يعود ثانياً لزيارتي هناك . سدد الله اعماله الى ما فيه مصلحة البلاد .

« الف باء »

جريدة سورية يومية تصدر في دمشق

اشتراكها الشهري : في دمشق ٣٥ غرشاً سورياً

اشتراكها السنوي { في دمشق : ٤ ليرات سورية
في سوريا : ٥ او ١٠٠ فرنك

وفي الخارج عن سوريا ليرتان مصريتان في السنة

الاعلانات : اجرة السطر عن مرة واحدة (١٠) غروش واذا تكرر يتفق مع الادارة

مطبعة الاصلاح

المدير المسؤول : يوسف العيسى